المجلس الإسلامي السوري يعلن وثيقة تاريخية تحمّل العالم مسؤولية المأساة السورية

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 2 سبتمبر 2015 م

المشاهدات : 8982

أعلن المجلس الإسلامي السوري صباح اليوم الأربعاء عن وثيقة تاريخية حول المأساة السورية بعنوان "خطاب إلى الضمير العالمي"، عبر مؤتمر صحفي عقده في مدينة اسطنبول التركية.

وأطلق المجلس خلال المؤتمر المنعقد في منظمة الإغاثة الانسانية التركية "ihh"، نداءً إلى الضمير العالمي والمنظمات الحقوقية والدولية، لوقف التدمير الممنهج والإبادة الجماعية في بلدٍ تعد "مهد الحضارات والرسالات في العالم ".

واتهم المجلس في وثيقته النظام العالمي بالعجز عن "إنصاف المظلومين" في سوريا، وحماية مطلبهم بنيل الحريات والحقوق، واصفاً موقف بعض الدول "بالتواطؤ" مع نظام الأسد.

وحضر المؤتمر ثلّة من مجلس أمناء المجلس الإسلامي السوري، بإشراف الشيخ أسامة الرفاعي رئيس المجلس ونائبه د.معاذ الخن، و د.عبد الكريم بكّار والشيخ فايز الصلاح ود. ياسر مسدي ود.خير الله طالب والشيخ عبد الله العثمان والشيخ عبدالله رحال والشيخ ممدوح جنيد و د.محمد أبو الخير شكري ود. حسن خطاف ود. أيمن شعباني ود. حسين عبد الهادي أعضاء مجلس الأمناء، بالإضافة إلى تغطية مراسلين من عدّة قنوات عربية وتركية للمؤتمر كالجزيرة مباشر و TRT التركية.

وقرأ الدكتور عبد الكريم بكّار نص الوثيقة التي تناولت حجم الكارثة الإنسانية التي تتعرض لها سورية للعام الخامس، حيث يقتل نظام الأسد يومياً وفقاً للتقارير الموثقة 144 شخصاً ربعهم من النساء والأطفال، في حين تجاوز عدد المفقودين 105 آلاف شخص.

وعن كارثة اللاجئين أوضحت الوثيقة أن نحو 14 مليون لاجئ منهم 10 ملايين داخل سورية، هجرهم نظام الأسد، في ظل تدمير قرابة 2.9 مليون منزل، وأكثر من ألفي مسجد و40 كنيسة، ونحو 3 آلاف موقع أثري تم نهبه أو تدميره.

وأشار المجلس في وثيقته التي وقع عليها مكوناته كافة بالإضافة للعديد من الكيانات الثورية والمعارضة لحكم الأسد، إلى أن تدهور الوضع الاقتصادي للشعب السوري مع انهيار العملة وانخفاض الإنتاج الزراعي بعد حرق النظام العديد من الأراضي والمحاصيل، بالإضافة لتخريب معظم المصانع ومعامل الإنتاج.

وأوردت الوثيقة إحصائية حول براميل الأسد العشوائية التي يلقيها على المدنيين، والتي بلغ معدلها خلال الثماني أشهر الأخيرة نحو 47 برميل يومياً، ناهيك عن جريمة قتل 1500 شخص بليلة واحدة عبر السلاح الكيميائي في الغوطتين الشرقية والغربية بريف دمشق منتصف 2013.

وخلال المؤتمر الصحفي أكّد الموقعون على الوثيقة مسؤولية المجتمع الدولي عن الواقع الذي تعيشه البلاد، في ظل "تلاعب" سياسي بالمعارضة، وحظر تسليح القوى الثائرة بأي سلاح نوعي قادر على حماية المدنيين، في ظل تدفق الأسلحة عبر صفقات عدة لنظام الأسد خلال الأربع سنوات الماضية.

ونوّه الموقعون بأن دول العالم تغافلت عن كافة القوانين والمواثيق الدولية بما يخص الشأن السوري، في ظل تدخل واضح لإيران و "الميليشيات الطائفية"، وتغيير لجوهر القضية بتحويلها لأزمة لاجئين وتنامي لـظاهرة "الإرهاب".

وحول العقوبات الاقتصادية التي فرضها المجتمع الدولي سابقاً على نظام الأسد، لفت الموقعون على الوثيقة إلى أنها انعكست على المجتمع السوري معيشياً دون الإضرار بمصالح الأسد وحلفائه.

وفي ختام المؤتمر أكّد الموقعون على وجوب إيقاف مجازر النظام، فهو السبيل الوحيد للحد من تدفق اللاجئين، إضافة للوقوف في وجه التدخل الإيراني وعمليات التغيير الديموغرافي التي تتعرض لها العديد من المدن السورية.

ودعا المجلس الدول العالمية إلى الوفاء بـ"التزاماتها المعلنة"، والعمل بشكل جدي للحفاظ على وحدة الأراضي السورية.

من جانب آخر تحدّثت الوثيقة عن تنظيم الدولة الإسلامية، مؤكدةً أنه "صنيعة أمنية لإجهاض الثورة"، وهو "يقف ضد آمال وطموحات الشعب السوري"، داعيةً إلى مجابهته بكافة الوسائل، ومحاربة إرهاب نظام الأسد في آن واحد.

بإمكانكم تحميل نص الوثيقة كاملاً عبر الروابط أدناه باللغة العربية والإنكليزية والتركية أو مشاهدة الخبر الصحفي والوثيقة وفيديو المؤتمر عبر الروابط التالية:

1- نص الوثيقة والخبر الصحفي:
http://sy-sic.com/?p=2065

2- فيديو المؤتمر الصحفي:
http://sy-sic.com/?p=2073

3- لتحميل الوثيقة باللغة العربية:
https://goo.gl/ESYTMZ

4- لتحميل الوثيقة باللغة التركية:
https://goo.gl/eVTEZC

5- لتحميل الوثيقة باللغة الإنكليزية:

https://goo.gl/WzXCzH

6- لتحميل الوثيقة باللغة الفرنسية:

https://goo.gl/nOm5XC

المجلس الاسلامي السوري

المكتب الاعلامي

المصادر: